

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

زيد في بلائه»[40]. 37 - وعنه (عليه السلام) أنه قال - وعنده سدير - : «إنَّ اِذَا أَحَبَّ عَبْدًا غَتَّه [41] بالبلاء غَتًّا، وَإِنَّا وَإِيَّاكُمْ يَا سَدِيرَ لَنَصْبِحَ بِهِ وَنَمْسِي»[42]. 38 - الإمام الباقر (عليه السلام): «إِذَا أَحَبَّ اِذَا عَبْدًا صَبَّ عَلَيْهِ الْبَلَاءُ صَبًّا، فَلَا يَخْرُجُ مِنْ غَمٍّ، إِلَّا وَقَعَ فِي غَمٍّ»[43]. 39 - وعنه (عليه السلام): «إِنَّمَا يَبْتَلِي الْمُؤْمِنَ فِي الدُّنْيَا عَلَى قَدَرِ دِينِهِ، أَوْ قَالَ: عَلَى حَسَبِ دِينِهِ»[44]. 40 - وعنه (عليه السلام): «كَلَّمَا أَزْدَادَ الْعَبْدَ إِيْمَانًا أَزْدَادَ ضَيْقًا فِي مَعِيشَتِهِ»[45]. 41 - الإمام الصادق (عليه السلام): «مَا أَثْنَى اِذَا تَعَالَى عَلَى عَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ مَنْ لَدُنْ آدَمَ إِلَى مُحَمَّدٍ (صَلَّى اِذَا عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إِلَّا بَعْدَ ابْتِلَائِهِ، وَوَفَاءِ حَقِّ الْعِبَادَةِ فِيهِ، فَكِرَامَاتِ اِذَا فِي الْحَقِيقَةِ نَهَايَاتِ بَدَايَاتِهَا الْبَلَاءُ»[46]. 42 - وعنه (عليه السلام): «إِنَّ اِذَا عَزَّ - وَجَلَّ - عِبَادًا فِي الْأَرْضِ مِنْ خَالِصِ عِبَادِهِ، مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ تَحْفَةً إِلَى الْأَرْضِ إِلَّا صَرَفَهَا عَنْهُمْ إِلَى غَيْرِهِمْ، وَلَا بَلِيَّةَ إِلَّا صَرَفَهَا إِلَيْهِمْ»[47]. 43 - الإمام الصادق (عليه السلام): «إِنَّ عَظِيمَ الْأَجْرِ لَمَعَ عَظِيمُ الْبَلَاءِ، وَمَا أَحَبَّ اِذَا قَوْمًا إِلَّا ابْتَلَاهُمْ»[48].